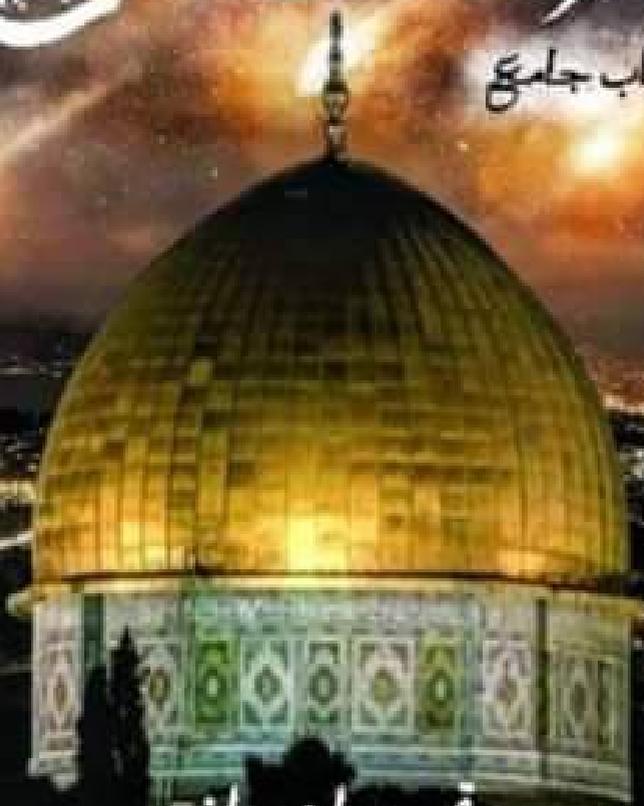


کتاب جامع

# کیاہ بلاد القدس

کتاب جامع



تحت اشراف

مصطفیٰ ہر اکنتہ

دانا معتوق

کلیں بلاد القدس

MK

## مقدمة

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده ، نبينا محمد بن عبد الله و على آله و صحبه أجمعين . حبيبنا و شفيعنا يوم لا شفيع غير الله سبحانه و تعالى أما بعد : فيسرنا نحن الجزائريون ان نتقدم بهاته الرسائل المتواضعة بين أيدي القراء التي تحمل في طياتها الكثير من المشاعر و الاحاسيس الجياشة تضامنا منا مع اخواتنا

في الله وبلدنا الثاني الا و هو فلسطين الأرض الطاهرة وبلدنا الام ارض القدس التي احتلت منذ سنين و سنين ولا تزال تعاني من المحتل و ارضها ترتوي بدماء ابنائها لحد اليوم ولحد الساعة تعجز الكلمات عن التعبير و الوصف ولكن هاهي صدورنا و رقابنا نحن بلد المليون و نصف المليون شهيد فداك يا أرض المقدس أرض فلسطين.

اهداء

أهدي هذا الكتاب لأحيتي وأهلي وعلى وجه الخصوص أبي الغالي  
نور الدين و أمي فاضلة خديجة عقابي و احب انسانية الى قلبي عمتي  
حياة عقابي أتمنى أن أجدكم من أهل الجنة و صديقتي الغالية  
المرحومة .....اسكنك الله فسيح جنانه و رياض جناته و ببالغ شكر  
و صدر كبير اتقدم بكل الشكر لكل من ساهم في هذا الكتاب على  
المجهودات القيمة و اتمنى لكم الاستفادة منه ايها القراء  
كتبته الفقيرة الى الله عقابي هديل

## خاطرة فلسطين

تساءل الذهن وعجز العقل، من أين نحن والى أين ننتمي؟

أفلسطين خارج الخريطة أم بها تقبع!؟

فلسطين رسمنا طريق مأساتك بدماء أبنائك. وجعلنا القدس  
يتبناه العذاب كعنوان، يا أرض الانبياء حررناك من قيود  
العربية ولم نعلم أن خارجها قد أسرناك. خدعنا اخوتك  
ومزقنا عقود زمانك، فأصبح الحمام الأبيض يخاف سماءك  
وأغصان الزيتون لا تنمو في ترابك وحتى شعار السلام هرب  
من حياتك. تلاشت وغابت من الهجاء حروفك.

## فلسطين

فاؤك، فردوس لم يعد لها معنى لديك.

لامك، والامل غاب مع الألم ولم نعرف لهما عنوان.

سينك، سلم والسلام اندثر وفي محله بركان.

طاؤك، الطير اعتزل فيك الغناء ليحترف الغناء.

ياؤك، ياسمين لم نجد له مكان في ترابك.

نونك، نخوة والنور واليقين كلها نفيت عنك الى حين.

حرقوا زيتونك الأخضر قتلوا حمامك الأبيض نهبوا سلامك  
الأبدي لكنك رفضت الخضوع رافعة راية الصمود قوية أنت  
راسخة الجبال شامخة الهمة فسلمي لك من كل أمة.  
فلسطين السلام، فلسطين الأمل منك النداء وإليك الفداء وعناك  
البكاء

برادي نور اليقين.

## عنوان :فلسطين تنادي

انا فلسطيني مستوطن في وطني فمن تكون حتى تسرقني  
تتهبني تطردني من ارضي تستوحش روحي تعذبني ثم تقتلني  
رنات قنابلك في مسمعي ولومي عليك يا صانع الجمر والعتاد  
فقد قتلت السلام سهلت الوصول لبلدان فجعلت احجارها  
خراب واهلها رماد لقد خنت السلام واستبدلته بالظلم والهوان  
فهيهات لمن سرق الارواح وباعها بجوهرة في قلبها دمعة  
يتيم تلاها جوع وفقدان حبيب وحسن كان هشا امام نار  
الجحيم فما في جوفها سوى رماد يزيد قلوبكم غما بغم حتى  
تتلاشو جميعا فيا امتي اصبري دافعي حاربي فأمامكي نصر  
من الظلم سينتصر ؛لا تبكي ولا تينسي فدماء أبنائكي الغالية  
قد سقت ارضي الطارئة التي ستصبح جمرا تحرق كل  
مستعمر سرق روح ذلك الطفل المنادي ان لا عمر لي ما  
دامت روحي فلسطينية أيا أمة سقاها العذاب هناك رب في  
السماء امره بين الكاف والنون ايا امتي عاتق كل مسلم مهموم  
بأمرك ودعواته معكي تناجي كل صلاة قامت في حضرة  
الملكوت ؛فيا فلسطين مهما احرقت النيران زهورك البيضاء  
وحولتها لرماد ستزهر يوما بالحدائق والبساتين وفرحة  
المنتصرين وسيعلو علمك رغم انوف المستعمرين نحن  
مدافعون محاربون بقلمنا بروحنا غير مستسلمون قبلنا  
الشهداء قد جفت دموعنا برثائهم وتجمدت قلوبنا بذكرهم  
وامانا سيوف الحق ترفع راياتها استنادا بالحرية وبعندا

العدل والسلام دعواتنا لله وروحنا مع شهداء فلسطين وغدا  
سننتصر بصرخة ان الله اكبر فداك وعد غير مكذوب.

قادري حورية

~فلسطين~

فلسطين.. ياشمس المشرق، ويا زهرة المدائن، أطربت على  
وجهك أنوار الكون بعزة وجلالة، برفعة وامتنان، بفخر  
واعتراز، بفرح وسرور، بعظيم شرف يغبطك المرء ويشدو  
بشدوك نحو الآفاق، منهلا من عين وطنك شفاعة القبول  
وسعة الأمجاد وذهبية الأجيال وصدق الوعيد يرافك،

نرفع لك شارة الانتصار للعدالة الوطنية على الدوام، تحيين  
كل يوم مجدا جديدا بعبير خالدة يؤرقها التاريخ وتورخها  
الأمم.. ذاك الوطن البريئ بعمرانه البهي وسحر جمال فضائه  
وبفساحة جغرافيته، تكبد عناء الولايات من كل حذب، ظلم من  
هنا وهناك، من غرب وشرق هناك حيث العدو. إنها بلد شفع  
له رمز النضال والكفاح وعين الاستقلال تضاجعه كزمهرير  
البرد يؤنسه. فلسطين أمة الأمم الأبية تلك الدار الفسيحة  
بالخير والكرم فالجود مدرسة في الكرامة يحتدى بها وفي  
العلم رمز تاريخي وبالحكمة متفردة وروح التضامن تنبعث  
من عليها، من وازع الشعوب الأبية لسيادتها، نور يسطع  
عاليا في السماء ينذر بفرج قريب لا محالة طالما القدر وهبها  
هذه الملكة الاستثنائية من عقب الانتصار للكرامة والمواطنة،  
ضد العدو تجري على مناكبها بخطى ثابتة، وبدعوات الرحيم  
شجية فالعالم على اتساعه لا يضاهيها بتاريخها العريق بغنى  
ما يكسو قدسيته.

بلاد القدس هناك حيث رمزية روحانية، فيفاعلة وزينة شبابها وشيوخها مثال يحتدى به نسمات تسامح تقو ح منها برائحة المجد والانتصار تتقاطر على دروبها كل حين حتى أينعت كالقمر في السماء، بقدر ما يزداد جشع العدو نحوها، بالقدر الذي يرفعها في حفظ الله تعالى بارية، وفي وطن لن تنقض ديناميته بطاقة متجددة تكتنف شبابها

الذي ضحى بالغالي والنفيس لأجل أرضه

وأرض أجداده، هذه الأرض التي تسلفتها الجواسيس من كل النواحي وبيد ذلك ظلت صامدة

وشامخة شموخ الجبال في عين الأمم،

كتب عنها الكاتب والقاص فالشاعر ولم يف حق ما يوازيها من القول و الكلام بحثت كل الأنامل في كتب التاريخ ولم تجد الكلمة التي تكرسها حق تكريس،

التي تقدر مكانتها وقيمتها الحقيقة في هذا الوجود، التي تجسد جوهر ما تنطوي عليه، التي تعالين النواة التي تميزها، فبالرغم مما شابها من تهديد واستلاء العدو ظلت تجابهه بقوة التشبث بقدرة الله تعالى وحوله، ستظل على مرمى قدم الكرامة صامدة في كل الأزمنة والأمكنة

أنس قزبير

(نحن من فلسطين و إليها راجعين)

أهلا بك أيها الزائر هل تقوم بعدنا، أنت لست من هنا أكيد،  
هل تريد مرشد في هذا الحقل؟

تفضل من هنا أنا وردة من هذا البستان الجميل معي 21  
وردة هذه سوريا و تلك العراق أنظر تلك البيضاء هي  
الجزائر و الخضراء شقيقتها تونس، خلفك تماما مصر و  
أخريات كلنا في هذه الأرض الخصبة الطاهرة نشأنا، نحن جد  
سعيدات بحالنا. أسفة تكلمت كثيرا لنبدأ من جديد بالتعرف  
رغم أنني لا أحب التكلم مع الغرباء لكني ارتحت لك، أنا  
اسمي فلسطين زهرة جميلة رغم جراحي هذه التي تنزف  
بسبب تلك اليد اللعينة التي حاولت قطفي، أنا صغيرة جدا  
على القطف من هذا الحقل أريد العيش مثل باقي الورود و  
أيضا أنا مسؤولة عن بعض البراعم منهم برعمه صغيرة  
سميتها القدس جميلة و حلوة لدرجة كل البستان يحبها و يحب  
طلتها البهية في حلة ذهبية لو رأيتها لا أحببتها، لكن لا يمكنك  
رأيتها لقد خطفوها و وضعوها في قفص حديدي و يسعون  
لأخذ أخواتها، غزة آه يا بُنيتي لقد دهسها أحد الأوغاد، أعلم  
أن دوري قريب لكنهم حاولوا من قبل و لم يدافع عني سوى  
هؤلاء البراعم و كل الورود تنتفج لم تسعى لإنقاذي لا أعلم  
سبب تخليهم عنا في أشد وقت نحتاجهم فيه نحن عصابة  
موحدة في هذا الحقل لكن بالاسم فقط عندما آتى ذلك الحيوان  
المفترس ليقطفني كل الورود أقامت سياج حولها و بقيت أنا و  
براعمي نواجه السلب و النهب، للأمانة فقط تلك الوردة

البيضاء نعم الجزائر تدافع عني و تسقيني بالشيء الذي تقدر عليه، أسفة لدموعي لا يمكنني حبس الآمي عندما أتحدث عن واقعي، هل تصدق أننا كل يوم نفقد ورقة كل يوم نصنع تابوت من أغصاننا و ندفنها تحتنا و نسقيها بدمائنا. لقد حل المساء اذهب أيها الزائر، حسنا إذا ملتقانا غدا بإذن الله.

لماذا تنتظرون لي هكذا يا أختي هل بحديثي مع الغريب، هل تأخذوني مني موقف الآن تكلمي يا السعودية و أنت يا الأردن لا تذهبي يا عُمان كعادتكم لا تحبون سماع أنيني و لا تدافعون عني و عندما أنصت لي الغريب لم يعجبكم الأمر لعله يجد لي الحل لينقذني أنا و صغاري، أليس من حقي، أليس من حق القدس، غزة و رام الله بالعودة إلى ديارهم التي هُجروا منها. هنا بقربي هذا مكانهم الأصلي، لقد صمت كثيرا ألم يحن قلبكم يا أختي هل تخشون سخرية الحقول الأخرى منكم إذا تحدثتم عني أو دافعتم، أنا أطلب منكم قول الحق فقط ليس فعل منكر كنت أقول دوما هذه أنا فلسطين الذي تنتصر هذه أنا التي أخسر ولا أنكسر أنا هي التي أنتفض أولادي من أجل بنائي، كل هذا البكاء هو بكاء الفرسان ليس بكاء الخذلان مهما حدث لن أنحني و لا أغمس رأسي في التراب تذكري هذا يا لبنان و يا قطر تذكروا بأنكم فرطتم بي، لو لم تساندوا يد الصهيون اللعينة لما استطاع حتى لمس ظلي، حين أتى لقطفي و أدرت رأسي وجدتمك حاملين الفأس و المعول حسبتكم ستضربونه لكنكم باشرتكم بالحفر تحت أغضيت البصر عنكم و دفنتها في جوفي، غدركم ألمني أكثر من الظلم الإسرائيلي، سأطلب منكم

شيء واحد يوم زوالي من هذا الحقل لا تتعبوا أنفسكم و  
تكون بندامة لا تقومون بانتفاضة سيكون الأوان فات ، أتمنى  
فقط أن لا تذوقوا المر الذي شربته أنا و صغاري حسنا اذهبوا  
و ساعدوا عدوي لعله يرضى عنكم. لا تبكي يا جزائر فيد  
واحدة لا تصفق أريد خدمت أخيرة منك تعالي و اجلسي  
بقربي...

أيها الغريب هل تبحث عن فلسطين، أنا الجزائر بالأمس  
تركت لك رسالة معي تفضل.

" سلام أيها الغريب لقد تركت هته الرسالة مع الجزائر لي  
أمل فيها بأداء الأمانة لحد الآن لم تخذلني و لم ترفض لي  
طلب، لقد وفيت بوعدك و أتيت رغم أنك غريب لكن وعدت  
ووفيت هل استغربت من عدم وجودي؟ أم كنت تتوقع هذا؟،  
عني أنا فكنت متأكدة من حصول هذا، نعم لقد تم نزعي من  
حقلي لم يعد لي وجود أصبحت ذكرى لا أعلم كم سأدوم و  
أنسى كأنني لم أكن قط، ذهبت و الحسرة في قلبي عن إخوتي  
و تفریطهم بي، أنا لازلت صغيرة على القطف لكن حدث،  
عند ذهابك واجهت إخوتي بالحقائق و كعادتهم انصرفوا من  
حولي و تركوني في وسط نحبي لم يحركوا ساكنا رجعوا  
لأماكنهم و أسدلوا الستائر أعلنوا النهاية، صحيح بأن لكل  
حكاية نهاية لكن نهايتي أنت بسرعة و بغير حق، أنت تلك  
اليد اللعينة و قطفتني رغم صراخ تلك البراعم الصغيرة التي  
كانت تدهس أمام عيني و لم يأبه بهم أحد لا أهل حقلي و لا  
الحقول المجاورة كل شيء وقع على رأسي أردت فقط أن

## الأم فلسطين

..أيا فلسطين .. فلسطين....يا فلسطين أرض العروبة والدين قلبي عنك  
حزين أغرقوا أقدامك في الطين مشتاق لأقبل أرضك منذ سنين كيف  
احلم كيف احلم والطفل فيك يتيم القنابل تدوي كالشهاب فلسطين .....يا  
فلسطين بلادي أرض أجدادي أمجادي لن نقبل لليهود أخذك منا ولن  
نرضا للكلاب نهش جثتنا ولو كلفنا هذا دمنا صبي يحمل حجارة صبي  
يحمل كلمات وعبرة صبرا يا فلسطين..... لا تبكي لا تبكي .....يا  
فلسطين اليوم و غدا انت وطننا.

عبد الغني بالخير

الأم فلسطين من أنا !! أين تلك الوجوه النقية !! من أين هاته الدماء !!  
غفوت قليلا بعدما سمعت أصوات كانت تشبه القنابل من بعيد ، لم  
أدرك أن الصوت يتبعني ، كانت هناك صرخة قوية جدا خرجت من  
أعماقي ، لم أستطع التحرك حتى لأبعد هذا المقاتل الغريب عني ،  
حاولت الدفاع عن نفسي لكن كان هذا الشيء أقوى مني بكثير ...!! قالوا  
أنه إسرائيل ، لم أدرك أنها تعني حرب ودماء ، لم أدرك أنها تعذيب و  
اغتيال لكنها حقا كانت بداية مشؤومة ، بداية لن تنتهي من قذائف و  
قنابل و دماء ملطخة في ألعاب أطفالتي ، فقدت كل ما أملك ، أرض و  
مال و بنون ، سُرق مني كل ما أعيش لأجله لكن لم يتأذى ما هو أقوى  
داخلي ، إيماني القوي أنني سأستقل يوما و صلابة داخلي لازلت أنافس  
بها أعدائي أنا فلسطين أم العرب سأقاضيكم أمام رب العباد

شيماء عبيب

## عنوان : حبري جزائري

حبري جزائري ودمي عربي وقلبي فلسطيني .... جفت اقلامي وتاهت  
سطوري وما تبقت لي كلمات لاصوغها فجمعت بعضها من الرماد  
المتناثر اثر احتراق قلوبنا عليك فلسطيننا .. اناديك والدمع يبيل كل  
اوراقي ... فلسطين يا صرخة المظلومين ويا رحما انجب الشهداء  
والمناضلين ويا مدرسة للعرب والكافرين في الصمود والوطنية .. يا  
ماضي حافل بالثورات ويا قصة كفاح لن يبدها الازل ... اقسمت  
بالعلي الذي لا يعلي عليه انه لو كان لي مئة قلب لجعلت كل واحد  
منهم ينبض بفلسطين على العرب ان تقف وتصفق لشعب ذاق مر  
الاحتلال وما زال يؤمن ان الجنة للمناضلين .. اطفالهم ينامون في  
العراء يفترشون الحطام و يقتاتون من الفتات .. تصلب الانسانية بقتلهم  
الاجنة في الارحام .. اين تلك الوعود يا عرب اين غيرتكم على القدس  
التي اختصبت بلا سبب .. دماء الاقصى تسيل فلسطين تستنزف  
تناجدنا .. كنت ابيضا او اسمر فاسلامنا يوجب علينا تحرير المظلومين  
.. يا حسرتي عليك يا بلاد المسلمين .. ففلسطين دمة طفل يتيم  
وتمزيق صدور الباقيين على يد معتد اثم ... صبرا يا فلسطين ستنهض  
العرب بجيوش شعارها فلنمت وتحيا فلسطينا قوتنا في وحدتنا ..  
سنقف في وجه المحتل ونردد عذرا يا اسرائيل فالقدس لفلسطين  
للعرب وللمسلمين ... اما كفاك طعنات كل تلك السنين اما كفاك حرقه  
ام فاقدة لابنها ... اتحسبون انه بوضعكم على كل الخرائط فلسطين  
يهودية سنستسلم لا والله ما يكتب الرب النصر لغير مسلم .. لا بأس  
سيجف الحبر يوما وسيكتب التاريخ ان فلسطين لم ولن تكن غير حرة

... ستسترجع الطفولة التي استنزفت والبراءة التي نهبت وسيزهر  
الياسمين بين تلك الشقوق من جديد .. وتمجد دماء الابطال وتشفى  
الجراح ويحرر الاسير سنصلي في الاقصى وسنرفع راية الاسلام  
ولينثر الرب الاوجاع عنك وليكتب المجد لفلسطين

شرقي خلود

أول الجراح ، أول النزف ، أول السطر وأخره ، القضية الأولى ، همنا الأوحده . ما بين حرفا يعلو أوله الألم وأخر معلق بعيق الزيتون كما أنت جميلة ، مازال غيلونك مشتعلا وأيام صباك تصارع شيخوخة الزمن فأنت السلام ، كف المسيح تفيض بالنور ، فسلام عليك وسلام إليك ، جامعة الشتات تحت مسمى واحد أنا منكم وأنتم مني فمتى ستصغوا الى ندائتي الناحبة ، أجدش صوتي واتقلنتي مشاهد الأحناء القدس يا رجالا عتبتكم السماء نعم هي هنا بين ضلوعنا مائلة قليلا الى اليسار ، تفيض بنا الحياة رغم تجمد أوصالها ،، القدس ي حزن الأهداب ، يا جرح الحياة وما أنت من جرح فأنت مدملة الجروح رغم نزيك . ماذا أقول ملحمة الكفاح والصمود التي أنت بها لا يتجاهلها عاقل ومن يتجاهل ما يحدث إما مساوم لقبض الثمن . وإما خذ إعتاد على الصفع والدعس وهيهات بان أقول دعس فالامر لم يعد ليعرف ملامحه أهي عربية أم عبرية . يعرفون بأن ذنبك الوحيد أنك جميلة كجما يوسف وخانك الجميع كاخوته لكن ستبقي قضية المسلمين والعرب الأولى وإن شغلنا بتفتت دواخل البلدان وتمزقها فالوضع ترتيب أولويات سنثق بذلك وليس التنصل منها وتحليل فالعين ترنو الا مابعد ذلك .

#القدس وهل فنيت الاقلام لنكتب؟! ومن نحن؟! أو انقطع الحديث عنها في وسائل الاعلام أو على الشبكة العنكبوتية؟! ليت شعري!!!... ولماذا القدس؟! هي بجمال يوسف وصبر أيوب وبأضعاف عمر نوح، تتراء لنا بين فيالق القرون وسرايا العقود درة ثمينة وعروس تنتظر من هو أهلاً لدفع مهرها الذي تستحق ، وكم من عاشقٍ لها دفع دمه وحياته ثمناً تحت أخصصها لينعم بالسلام الأبدي (عند ربهم يرزقون) وما زالت تنتظر منطوية بحزنها دهاليز الوحدة تنن، تبكي، تتوجع، ومن لها؟ #القدس يا حديث الحقب والأزمنة ومحور الابتلاء، وترموميتر الحضارة الإنسانية، لم تكن مجرد زهرة المدائن ومدينة الصلاة كما غنتها فيروس ورددتها الكثيرون ، لا بل هي البذرة الأصل لكل مدن العالم، وأول قبلة في الأرض اتجهت نحوها القلوب والأفئدة وانحت إليها الجباه ، #القدس أرض الملاحم والصراع الإنساني، ومحور البشرية العقائدي والأخلاقي، أرض العزة والكرامة والبطولة، أرض الرسالات وأرض المحشر، وكأني بها المعلم الأخير حين يتخبط الناس في دياجي الدجاجلة وزيف الباطل، يشار إليها بالبنان كأشراق شمس بعد ليل دامي يرددون سراً وعلانية هذا هو الحق ، هذا هو الحق، وإلى هناك يتدفق المسلمون من كل حدب وصوب ويتحقق النصر، ويعود الحق لأهله ،

## عنوان : جرح فلسطيني

أنا الذي أقمت العهد مع صهيون وأنا الذي وقعت السلم مع صهيون  
ظنا مني أنني سأكل وأنام بسلام ..... كنت أظن أنه مجرد اتفاقية سلم  
بيننا وبينكم تقي بالعرض فقط لنعيش بسلام ..... لم أكن أعلم بأنكم  
ستنكثون العهد الذي بيننا رغم أنني أعلم بأنه لا اتفاق معكم أصلا ولا  
كلام ..... لكنني فقط أردت العيش بسلام ... ليس من أجل نفسي لا  
لكن أردت ذلك من أجل أهلي وديرتي التي طالما كانت تنام قريرة  
العين دون عناء ..... لكن كل شئ تبخر وأصبح أحمر في فجر ذلك  
اليوم ..... يوم لا ينسى يوم الهزيمة والخذلان ..... يوم بقر بطون  
النساء وقتل الأطفال .. يوم الرحيل من دنيا النجاسة والخذلان ....  
ويوم رحيلي أنا من ديرتي ومن وطني فلسطين أنا الشهيد الذي لا ولن  
يصبح رمادا ..... أنا العائد من مجزرة دير ياسين .....

لعروسي مرضية

فلسطين مهجة أرواحنا على أنغام أوجاعها سلمت كهدية، برعاية حكومة بلفور البريطانية. فاقتيدت كعروس مرغمة إلى سفاح لا يعرف للود قضية. وسط صمت رهيب كان هذا بداية اغتصاب دون لأولى القبلتين على مرأى أعين الجميع، وهنا كانت الولادة القيصرية. ليهود قطاع طرق وسفاحي دماء تاهوا في الأرض بسبب لعنة ربانية، جاءوا من كل حذب وصوب يحفرون تحت مقدساتنا بدعوى ان ارض فلسطين هبة ربانية في نصوصهم التوراتية. والمسكينة تصرخ وتستنجد يا عرب ويا مسلمين، أنجدوني فصلاح الدين قد جعلني لكم وصية. صرختها حركت الصخر من مكانه جعل الأم العربية تهدي للقضية زعماء وهبوا أرواحهم وأرواح شعوبهم للدخول في حرب مضنية. بومدين وعبد الناصر وصادم وآخرون اعطوا للصهاينة درسا في الاخوة العربية، ضحوا بالنفس والنفيس حتى أن الحروب كانت عربية اسرائيلية. لكن كما يقال دوام من المحال وكثيرون من تخلوا يوم بعد يوم عن فلسطين الأبية. خذولها كما خذلت العراق وسوريا وليبيا، التي جعلوها كفريسة تتكالب عليها وحوش برية. وكل قال ما دخلي وما همي فبلادي بعيدة كل البعد عن القضية، لكن قلب بلادي ظل ينادي فلسطين ستحرر باذن المولى، على أيد إسلامية عربية جزائرية... جزائرية أجل أنا جزائرية لكن قلبي يثبت أني فلسطينية، نخوتي ورثتها من مليون ونصف مليون شهيد... سقطوا في الميدان، وجميلة بوحيرد التي دافعت عن بلادي الأبية. علمتنا أن الوطن لا يباع ولا يشتري بكنوز الدنيا. وحبتي ورثته من بومدين الذي قال انا مع فلسطين ظالمة او مظلومة، وهذا قانون من قوانيننا الأبدية... وأعلنها اعلانا صارخا في قمم عربية افريقية وحتى عالمية. اعلم أنكى جريحة يا فلسطين ودماءك تنزف يوما بعد يوم، وسبب جراحك خيانة عربية بأقنعة إسلامية. ادعت إقامة المؤتمرات والقمم بدعوى الدفاع عن القضية الفلسطينية، لكن كلهم أجمعوا أنها شعارات رنانة هدفها التلاعب ومحاولة إيجاد تسوية. سنين من الاحتلال والاضطهاد، ونحن نتفرج

بعدها فشلنا في إقامة تكتلات بقيادة عربية. تشمتنا وفرقتنا الصراعات العرقية والدينية، والمسكينة تنتظر أن نتفق يوماً حتى نعطيها بعض الأهمية. مرت الأيام والسنين وحالنا لم يتغير في بث الحقد والعدوان والكراهية. إستطان يوم بعد يوم في تزايد تحت أعين أممية وبموافقة دولية، حصار أهلك الصغير قبل الكبير واشلاء إخواننا تتطاير هنا وهناك أمام مرأى أعين تدعي الدفاع عن القومية العربية. حرموا اللاجئين من حق العودة وفصولهم عن أهليهم، بجدران ملغمة وأسلاك كهربائية. أين انت يا صلاح الدين، لترى كيف أصبحت خريطة فلسطين تحت مسمى دولة اسرائلية. خبر صعقتنا به ولا زلنا في ذهول، ولم يحركوا ساكنا لا دول عربية ولا حتى أجنبية. وكأن الأمر لا يعني، نمنا قريري العين وفلسطين تحترق يوم بعد يوم. تحت مسمى مساعي الدفاع عن القضية الفلسطينية. جعلونا نساوم على ارضنا وهم محتلين وكل هذا سببه ضعفنا وتخاذلنا عن القضية، بعناها بأبخس الأثمان وصارت التكتلات عربية إسرائيلية. قام بها زعماء دون حياء من شعوبهم، التي تبكي دما على ما يعانيه اخوانها دون أدنى تضحية. كل أيامها صارت سواد في سواد، بسبب الخراب والدمار الذي ألحقه اليهود بغزة ورام الله وحيفا، ومناطق كثيرة دنسوها بأرجل وأسلحة اسرائلية... بالله عليكم يا عرب ويا مسلمين كفانا ضعينة وتخاذل بيننا لما لا نقف وقفة رجل واحد في وجه الصهيونية، نعيد كرامة العرب والمسلمين ونحرر زهرة الياسمين ونعيد للفلاح أرضه وزيتونه التي لا طالما رآها في أحلامه الوردية....

..أيا فلسطين .. فلسطين....يا فلسطين أرض العروبة والدين قلبي عنك  
حزين أغرقوا أقدامك في الطين مشتاق لأقبل أرضك منذ سنين كيف  
احلم كيف احلم والطفل فيك يتيم القنابل تدوي كالشهاب فلسطين .....يا  
فلسطين بلادي أرض أجدادي أمجادي لن نقبل لليهود أخذك منا ولن  
نرضا للكلاب نهش جثتنا ولو كلفنا هذا دمنا صبي يحمل حجارة صبي  
يحمل كلمات وعبرة صبرا يا فلسطين..... لا تبكي لا تبكي .....يا  
فلسطين اليوم و غدا انت ووطننا.

الاسم عبد الغني بالخير.

اعشق ترابك يا فلسطين . سأبقى أقول فلسطيني ولن أندم وتبقى  
فلسطين قلبي والله يعلم ..... لو كان قلبك يدرك حبي لفلسطين لتحطم  
أحببتها بروحي ودمي فهل يوجد ... في الدنيا من فلسطين أعظم؟!  
أقولها بكل اقتناع و عرض وطول وارتفاع هذا صوتي حتى  
موتي.. فلسطيني حتى النخاع . يا قدس يا منارة الشرائع، يا طفلة  
جميلة محروقة الأصابع، حزينة عينك يا مدينة البتول، يا واحة ظليلة  
مر بها الرسول، حزينة حجارة الشوارع، حزينة مآذن الجوامع،  
فلسطين — بين عربية والقدس لنا

عبد المالك بوبكر

## خاطرة بعنوان : صرخة البلد المغتصب

تأهبي و اصمدي يا فلسطين معاناة شعب لسنين و سنين ستزول بإذن  
الله رب العالمين أطفال في الشوارع مشردين وبنات يغتصبن في سن  
العشرين الأرض ارتوت من دماء هؤلاء المساكين شباب و اطفال  
وحتى المسنين صرخت شعب فلسطين لجميع الأمم و المسلمين يا عالم  
أرض المقدس استولى عليها الصهيونيين نحن شعب المليون و نصف  
المليون شهيد نفديك بالدم و الروح يا أرض الشهداء و المجاهدين  
وسنبقى بجانبك الى يوم الدين كبيرنا و صغيرنا يقول فلتحيا فلسطين  
اسمعوا شعارنا يا عالم و يا صهيونيين ارض المقدس أبدا ولن تكون  
عاصمة الاسرائيليين هذا و عد الجزائريين

عقابي هديل

عنوان : انا بنت فلسطينية

انا التي سرق منها الأمان انا التي اغتصبت في سن العشرون انا التي  
سجنها الصهيون انا التي اعتدي عليها دون ان يرف لهم الجفون انا  
التي شهدت على اهلها وهم في التراب ينامون انا التي اختطفوا مني  
اخي و قتلوا ابي انا التي سرقوا مني ارضي انا التي صرخت من الالم  
ولم أجد احدا حدي سوى كلمتين على باب بيتي من هون مروا  
الصهيونية انا بنت فلسطينية تكلموا يا عرب اين انتم ياناسما هذا  
السكوت المنداس هذه القدس اغتصبت يدا بيد نحرر الوطن فصبرا  
جميلا يا علم مغتصب اليوم و محرر غدا هذا وعد ابناء الوطن

عقابي هديل

يلبس المهترىء وفرحان ... يقول سأرى : ابني شيئا عظيما يازمان...  
لترمييه بكل وحشية بين البنيان.... وتنسى ماقدمه لك من حنان .....

وكيف اعتنى بك في ذاك المكان .... او تتركه في دار عجزة وتعطيه  
الامان .... انك ستعود اليه في احد الايام .... و تتركه وحيدا بعد ان  
تخلل الشيب لحيته يافلان..... واعطاك عمرا مديدا... فتسرقه المنية  
وياحسرتي .... ويليك من عقاب ربك ياولديويا ابنتي ... فغضب الله من  
غضب الوالدين .... تجازى عليه يوم الحساب و الدين ... ولا انسى  
الام نبع الحنان .... لا يوجد احد ارحم منها يانسان .. ارضعتك وانت  
في المهد ..... ولا تفارقك حتى توضع في اللحد .... ضربة من  
ضربات صغرك في بطنها .... لا نستطيع ان توفيهها حقها .... تنزع  
اللحمة من فمها وتطعمها لك دون سابق تفكير ..... من ثوبها تخط لك  
الحرير .... بفرح تنتظر ان يصير ابنها رجلا من حديد... فيعتني بها  
عند الكبر .... حتى ياخذها الله في اليوم الوعيد... وهذا ليس عليك  
بالامر الجديد..... طوال حياتك وهي كظلك لا تفارقك وانت بها سعيد  
..... وحين حل بها المرض الشديد.....

تتركها دون سند ياابنها الحبيب الا تعرف ان امك باب جنتك يا اخي  
!.. وان قامت دنيا قل : هذه امي .... ولن اساوها حتى باغلب اعندي  
.... فهي جوهرة يا سيدي .... تركتها في العراء... لم تفكر حتى ماذا  
ستفعل وهي كرضيع في هذا الخلاء .... فوالله سيغضب الله رب  
السماء .... اين اخلاقك و دينك وحتى الكبرياء ...؟ اين الرحمة منك  
في هذين الابرياء ...؟ الله يقول : وبالوالدين احسانا .... فارحم من في  
الارض يرحمك من في السماء ....

بعنوان : ابني جلادي

بينما انا العب مع اصدقاء في الشارع فجأة راي صديقي شئ ملفوف لونه اسود وصلب لم نعلم ما هذا الشئ الذي يشبه الكرة انذاك الوقت كنا ابناء السادسة من العمر صرنا نلعب بها ونركلها كالكرة الي ان ظهر شخص كبير في العمر وقال لنا هيا اتركوا هذا الشئ امسك به صديقي وقال له هذا كرة سوف نلعب بها وحسب قال له الرجل هذه ليست كرة بل قنبلة قبل ان يتم كلامه انفجرت الكرة وتطير معها صديقي وبداء الكل في الركض اما انا فكننت جامداً في محلي لم استطيع الحراك جراء هذا الانفجار وكانت نقطة البداية لمعاناة الشعب الفلسطيني والذي حتي اليوم لا تزال المعاناة مستمرة والكل قام باغلاق منزلهم والاختباء اما انا لم اشعر الا باخي وهو يحملني ويركض الي ان دخل بي المنزل وعم الهدوء المكان منذ ذلك الحين لم استطيع ان انطق لقد ادخل فيني انفجار صديقي صدمه ومنها اصبحت ابكم وانا اذكر في ذلك اليوم لم يستطيع احد منا الاكل من الخوف مكثنا في المنزل حوالي ثلاثة ايام لم يخرج شخص وامي كانت تحول التجواب معي لكن دون فائدة لقد شعرت بان لساني قلع من محله اخذوني الي الحكيم وقال هذا من الصدمة فترة ويرجع له صوته لكن لم يمر اسبوع حتي بدأت معاناة اطفال غزة اولئك الاطفال الذين حرموا من اللعب في بلدهم وقام ابي باتخذ قرار بان نقوم باللجوء الي اي دولة مجاورة ليلاً خوفاً من الجيش الصهيوني ولم ناخذ معنا شي غير الملابس التي نلبسها في الليل كانت الاجواء مربكة وكان اصوات الكلاب تدخل الرعب في قلوبنا خوفاً من ان تكون كلاب الصهيوني حتي خرجنا الي الطريق لكي نري اي شاحنة تتجه الي الامام ابي شعر بوجود الجيش وقال لنا اركضوا باقصي سرعة اجل صرنا نركض ونركض لم نستطيع ان نلثقت الي الورا وبعده قليل سمعنا صوت طلقات نارية اجل ضحي ابي لاجلنا واشتشهد وصرنا نزيد في سرعة الركض الي ان قطعنا مسافة كبيرة وكان الفجر اوشك علي الظهور الي ان راينا

عربا صرنا ناشر ليها الي ان وقفت وركبنا معها صارت امي تبكي  
علي ابي اما اخي كان يصبرها وكان في العربية ايضا اسرة نازحة  
مثلنا من فلسطين لم نتذوق طعم الاكل منذ يوم علي الرغم من اني ابن  
السادسة كان كل همي ان نخرج من هذا الكابوس حتي لو صومت  
الدهر كله ماهي الا ساعات الي ان وصلنا الي بلدة لا ادري ما اسمها  
ونزلنا من العربية لكن لا ندري الي اين نتجه لا نعرف احد واخي  
صار لنا ابي واخي في نفس الوقت لقد كنت عطشان لكن كيف اخبرهم  
رايت شخص يشرب ماء من قارورة وقام بالغاءها علي الارض  
فاتجهت صوبها لكي اري اذا بها ماء لكن وجدتها فارغة هنا اخي  
شعر بي وقال لاميساذهب اري لكم بعض الطعام والماء وتركنا انا  
وامي ورجع الينا بعد ساعة ومعه طعام وماء وقال لامي وجدت رجلاً  
قال لديه غرفة بامكانه ان يدعنا نسكن عنده وان اعمل لديه وقال امي  
ما العمل قال ان ابيع المناديل الورقية لاصحاب السيارات المارة

عقابي هديل

قصة بعنوان : افديك بدمي

وذهبنا الي الرجل واخذنا الي غرفة بها سريرين ومنضدة علي الرغم من انه عمل شاق لكن اخي صار المسئول عنا اكل معنا وبداء العمل فوراً وكان الرجل كريم معنا وكنا ننتظر اخي الي ان يتم عمله وياتي لنا بالطعام وكان الاجرة لا بس بها الي ان اتي الرجل صباحا الينا ومعه اكياس محملة بالطيبات ومعه زوجته وبعض الملابس لامي وانا سألتني زوجته ما اسمك ي صبي لكني لم ارد امي قالت لها لا يستطيع الكلام بسبب صدمة انفجار صديقه قال الرجل هناك حكيم متخصص في الاذن والحنجرة تاخذك اليه زوجتي غدا بالجد كانا طيبين معنا وفي المساء اتي اخي متأخرا والتعب ظاهر عليه ونام كالमित وبعدما صحوه امي اخبرته باننا سنذهب الي الحكيم صباحا واعطاه بعض النقود والصباح امي البستنا من تلك الملابس التي اتي بها الرجل وذهبنا الي الحكيم وكشف علي وعطنا الادوية وقال فترة وسوف يرجع لي صوتي لكنه لم ياخذ منا النقود وقال انت اخوننا من فلسطين وفلسطين امنا جميعا وكانت هذه العبارة كفيلة بان تجعلني ابتمم لقد اخبرهم العم اكيدي

وبعدما خرجنا وتوجهنا الي البيت وفي الطريق رايت اطفال المدرسة امي قالت عما قريب انشاء الله سوف ندخلك اذا اخذت الادوية في موعدها وصلنا البيت وراينا الكرم العربي الاصيل اجل كان هنالك نساء الحارة ومن معها اكل ومن معها ملابس ومن معها اثاثات في حالة جيدة ومنهم ما جذب انتباهي هنالك امراة كانت معها ماكنة خياطة فسبحان الله كانت امي هنالك ايضا لديها ماكنة خياطة تعمل عليه وقالت المرأة انت الان في فترة حدد علي زوجك بامكانك ان تعملي وانتي في منزلك وانا ساتي لك بالزبائن في البيت صارت امي تبكي الله لا ينسي احد من عباده وطيلة فترة امي في الحبسة كان ياتي اليها الناس حتي اني رايت امراة مزقت عباءة لها حتي امي تخيطه لها وتعطينا نقود لمساعدتنا علي العيش وانا بدت اتحسن رويدا رويدا وأخي صار موقف في عمله وزاد اجرته امي قالت هذه النقود سوف

اسجلك بها للمدرسة انشاء الله في العام الدراسي الجديد الي ان مرت  
الشهور وصرت اتكلم وصار عمري سبع سنين العمر المناسب  
للمدرسة وكنت العب مع اولاد الحارة اصبحت اكره كرة القدم كنت  
ارهم يلعبون فقط الي ان جاء اخي في يوم ومعه شاحنة وصارت تنزل  
اشياء امام منزلنا وقاموا باعطاء امي ظرفاً وذهبوا امي قالت لآخي ما  
هذا قال عندما كنت ابيع المناديل الورقية توقفت عند هذه العربة قال  
لي مالكها هل انت فلسطيني قلت اجل لقد عرفني من لهجتي قال لي  
وهل معك فلسطينيين آخرين قلت معي امي واخي قال هيا خذنا اليهم  
اجل كانت هذه منظمة النازحين العرب وقالوا لي نريد منك ان تقوم  
بعمل معنا قلت ماذا قالوا ان تحصي لنا اي فلسطيني تراه في الطريق  
فلدينا مسكن خاص به كل سبل العيش لهم واخي وافق بالعمل وبدا في  
البحث والاجتهاد عن اي اشخاص ناجين من القصف الاسرائيلي اي  
صار يعمل معهم رسماً وبعدها بداء العام الدراسي الجديد تم تسجيلي  
للمدرسة كنت سعيد بانني سادرسلاصير مثل اولئك الابطال الذين  
يقدمنا الي اليوم المساعدة لاهلي بلدي وصرنا نشكر الله وقام اخي  
بشراء الغرفة من صاحبها وبناء لدينا غرفة اخري . الي ان لقحت امي  
بابي لهما الرحمة والمغفرة اما اليوم فانا ادرس في الجامعة زايد عملي  
الجانب مع اخي في المنظمة ومن هنا اود ان اشكر كل الدول العربية  
التي استضافت كل امهات واطفال بلدي الي الان المعاناة  
مستمرة لكن لنا عند الله الخلاص باذنه

براكنة مصطفى

العنوان : أشعة الأمل

أعلى تلك الهاوية أقدامي تتراقص على صوت الأمواج جريحة انا ...  
يدوي صوت صراخي عنان السماء أقيم حدادا على روعي المتوفاة  
نسيم البحر يلامس داخلي و يداعب تفاصيل وجهي الشاحب إن الجنة  
في الأسفل و الجحيم أمامي أريد القفز من هناك .. سأترك عالمكم و  
أغوض إلى عالمي فجأة صوت روعي المتوفاة بداخلي يتحدث : متى  
تمت مراسيم جنازتي لأول مرة ؟ إنك في عداد الموتى و الأموات لا  
يتحدثون يوم وفاتك شيعت المراسيم في عقلي فقط و لم يحضر أي  
شخص سوى أنا كل صباح أزور قبرك و أضع عليه إكليلا من  
الأحزان أذرف دموع النسيان روعي : أنا على قيد الحياة لم أمت بعد  
أين أنت ؟ وفجأة ينقطع صدى صوتها من مسمعي إنها عالقة في مكان  
ما بداخلي لم تمت بعد ... أنا مجرد لاجئة في جسدي .. أريد استعادة  
إبتسامتي ، عافية كلماتي و صوت أنفاسي أصبحت مدمنة مهدئات  
.... لكن الضوضاء ترتفع في عقلي أشعر أنني غرقت في جب الظلام  
صوت بكائي و صراخي يوقظ مدينة من الأموات لكن لا أحد يسمع  
روحي تطرق أبوابي يد ما أمسكت بيدي ...إنها روعي نحن نركض  
لكن إلى أين نذهب ؟ استعدت نفسي أشعر أنني على قيد الحياة سقطت  
من تلك الهاوية يكاد جسمي يرتطم بسطح البحر اللعنة لا أريد الموت  
و يرفعني منطادي إلى الأعلى من جديد أنا أعشق القفز من المرتفعات  
فقط صوت عقلي : ايتها الخائنة أين و عدك بالرحيل ؟ أردت قتلي في  
الظلام لن استمع اليك مجددا يا لعين لن ارتكب جريمة بحق نفسي  
لنتنصر أنت و أخسر أنا تمسكت بروحي بكل قوة و أبحرنا إلي ينبوع  
الأمل. الحياة صعبة لكن لا يوجد استسلام الانتحار ليس حلا إنه حل  
الجناء فقط .

كوثر حميد

متمردة حياتي

مختلفة, أنا عصبية, مزاجية, متعجرفة لا يتحملني الا من يعرف شخصيتي الطفولية . متكونة من شخصين طفلة تريد كل شيء, وعجوز ملت من كل شيء؛ احب الحرية أكره القيود والاوامر المملة .. أحب أن أعيش حياة مثيرة .. تطبعها ميزة الاختلاف . أكره العقول المحدودة أعشق التغيير أحب أن أكون غامضة في شخصيتي . لا أنسحب ببساطة في علاقاتي مع من حولي كثيرة التسامح ايضا سريعة النسيان أحب تجاهل بعض التافهين في حياتي . أفضل نقطة في حياتي أعشقها وأغار لحد الجنون على من أحب لا أمل ببساطة بل أكافح وأحاول وأجازف . لا أرضى التعامل ببرودة . ولا أحب أن أظهر حرارة الاهتمام لمن حولي . كتومة مغرورة أحب ذاتي وأمسح كل من يقلل من شأنها .

كوثر حميد .

## فلسطين

راسي مرفوع روعي قوية لا أرضى الخضوع لست أرضى الأذية  
لربي وحده الركوع وكل الحب لفلسطين الأبية جزائرية النسب أنا  
فلسطينية الهوية أيا قدس سلاما وألف سلام أيا جرحا تربع في القلب  
ونام لا تبكي يا عيوني ولا تشكي وخلي الأمل رغم الآلام أيا بلد الأنبياء  
يا مدينة الورود أيا رب السماء أزل عنها القيود أسياد نحن ولسنا عبيد  
ونحن منا يولد الشهيد أسياد نحن عشقنا البلاد أسود نحن بددنا السواد  
جميل أن تولد عاشقا ولهان والاجمل هو عشق الأوطان مغرمة أنا  
بفلسطين مقيمة بوطني الحزين ومن أقلامي تنبعث الآهات والأنين ما  
عساي أقول يا مدينة بتول ما عساي أقول وفيك صلى الرسول أحبك  
أعشقك لا تكفيك لا بل انا بدمي أفديك

بلونيس رحمة

لا بأس إن تأذيت ... لأنك في العشرين  
سن العشرين... سن الشغف , الطموح و الاندفاع ..... من المبكر جدا  
أن نحقق أحلامنا فيه , لكنه العمر الأمثل لبدأ تلك الأحلام ... الوقوع  
مؤلم نعم ..... لكن ..... إنه الوقت المناسب لنقع مئة مرة و نتعلم  
الوقوف مجددا .... الحب الذي نفكر أنه قد يدوم للأبد .... على الرغم  
من أنه قد يبدو فارغا و قد ينتهي مع الوقت .... لكن و لأننا في سن  
العشرين فسنعيش هذه الأيام كما لو أنها آخر أيامنا فنحن كنا قادرين  
على أن نحب بقوة و نكره بقوة أيضا في هذا العمر الحرج الذي نخاف  
فيه بسهولة ....

تلك الأيام هي الأكثر إيلاما نعم... فقد مررنا بعدة مصاعب ..... مع  
ذلك حين يمر الوقت السبب الذي يجعلني أقول أنها أسعد أوقاتنا .... هو  
ذكرى اليد الدافئة التي امتدت لنا ونحن نسقط..... ليس أكثر ولا أقل  
فقط شخص واحد يحبك بصدق يقترب منك وأنت تبكي يحتضنك  
ويقول: كلانا أنا وأنت ...بغض النظر عن تلك المصاعب التي  
ستعترضنا سنتجاوزها معا !

عندما نلتقط البرد لأول مرة فإننا نتألم و يكون من الصعب تجاوز  
المرض قليلا لكن مع الوقت نشفى و نكتسب مناعة ضده , لذا فإنه عند  
الإصابة مرة أخرى يكون الأمر أخف و أسهل لأننا نعرف ما يجب  
فعله ... فقد اكتسبنا لقاحا ضد الأمر مسبقا وهكذا تتطور مناعتنا  
..... نفس السيناريو في الدنيا....

سنستمر في السقوط بالعقبات في الحياة... سنخطأ و سنتألم و سنبكي  
أيضا لأننا عديمي الخبرة ولكن .... سننتعلم ..... سنفهم الدرس و  
نستخلص العبر حتى لا نكرر الخطأ مرة أخرى , حتى ننضج و نصعد  
و لو بدرجة في سلم الحياة ونرتقي , فالأساتذة يعلمون القواعد أما  
الفائزون فيصنعوها.... سنخرج من كل حفرة أقوى وأكثر شجاعة  
لارتكاب أخطاء جديدة ... نعم, لا بأس فلنخطأ و لننتعلم الدرس، أوليست  
هذه سنة الحياة ! ...خوفنا من الوقوع لا يجعلنا نتوقف عن المشي ! و

لا يعرف حلاوة الوصول إلى القمة إلا من ذاق مرارة الصعود . في هذه الدنيا يتعلم الإنسان من الفشل أكثر من النجاح، لذا لن نندم أبداً.... لأننا بذلنا قصارى جهدنا لنسعد, لنصبح الشخص الذي نحن عليه الآن لن نندم....لقد تعلمنا!... يوماً ما ستصبح هته الصعوبات و الأحزان نكتة نضحك عليها ، في الغد سنتذكرها كأجمل اللحظات ، سيعرض شريط الذكريات في مخيلتنا تاركا وراءه بسمه على وجوهنا.... شريط بعنوان بارز وخط عريض "الطريق الى النجاح لم يكن سهلاً ولكن أنا فعلت "نعم أنا لم استسلم و ثابتت أنا فعلتها....نعم لقد نجحت ، فتذكروا قصتي إن استطعتم .....

تذكر أن الحياة ليست بحثاً عن الذات وإنما كيفية صنع الذات فلا تهتم بمكانتك الآن وانظر لنفسك في المستقبل .  
لا بأس إن تأذيت .....لأنك في العشرين .

عباس عائشة

يوما ما ساعدود

قبل اليوم لم أشعر يوما انني مرهق أو حتى متعب ربما تائه لهذا الحد  
فقد القيت جثتي على سريري وكأنني اول مرة انام عليه نظرت إلى  
وسادتي اياه كم احبك فقد حملت ثقل أفكارى فجأة اخذتني مخيلتي إلى  
أبعد طريق امي وابي وهذا اخي ماذا عن وطني نمت وان اقلب  
صفحات عقلي واصارع نفسي عن اي موضوع اتحدث حتى أخذني  
النوم إلى عالم آخر فجأة استيقظت لارى نورا ينبعث ربما ضوء  
شروق شمس وهل اشرفت الشمس يوما فنحن لا نرى الشمس بل نرى  
نار العدو التي أحرقت قلوبنا في بلادي لا نتناول الطعام بل نتناول  
الخوف الذي إلتهم صدورنا في وطني لا نرى الضباب الا يكفي  
الدخان الذي لوث عقولنا في وطني لا تمطر الأمطار فالرصاص  
قطراتنا نحن لا نخاف الرعود فصوت القنابل يكفيننا بعد تفكير طويل  
حملت نفسي لاواجه مصيري يكفي لحد لأن بعد اليوم لن اهرب  
فوطني اسير وسط قضبان اللثام نظرت إلى غرفتي فمر شريط  
ذكرياتي طفولتي ضحكي هنا ركضت هكذا وقعت وهنا بكيت لأجد  
امي تنتظرني أمام الباب وتلقي نظرة على ملامحي عيونها مملوءة عن  
اي الم تتحدثون عن ام ترى فلذة كبدها يغادر ووجها يحمل علامات  
استفهام قاتلة احرقنتي كما احرقتها هل ساعدود؟؟ عن اي الم تتحدثون  
عن ابن يغادر امه ولا يدري أن يراها مجددا أو آخر يومه معها امااه  
ابعدى عينك ارجوكي فقد احرقنت فؤادي وحولت مابي داخلي إلى  
رماد الايكفي أنني انام كسجين هرب من الاعداء انام كغريق يغرق  
ويغرق ينادي ولا احد يسمعه نظرت إليها فاحترق قلبي قبل عيوني أما  
عن كلماتي فقد ذابت بالكاد انطق الست من علمني الكلمات الست من  
شاركني اول الخطوات الست من لم يترك يدي يوما بقيت اصارع ما  
تبقى مني فخرجت اول حروفي كرصاص لتحرق ما تبقى من جو  
الكلام امااه قدميني وديعة للوطن انت من علمني ان حب الوطن اكبر  
من حبك امااه دعيني افديه بدمائي لارويها امااه دعيني احمل ترابه

واشم عطره ليخترق آخر أنفاسي دعيني ارتمي في حضن كل زاوية  
منه لاملأ عيوني بمراه دعيني اشرب من ماءه كمسك ختامي دعيني  
أردد شهادتي لكي يبقى صوتي صدى في كل مكان امااه انا لا اخاف  
السجون فأنا اسد امااه لا اخاف الموت فأنا لن اموت امااه اخاف ان  
تحمل جثتي فترمي نفسك اخاااف أن أسمع صوتك وان أذف لك  
كشهيد امااه موعدا ليس هنا موعدا في العالم آخر حين ترد الحقوق  
امااه حين نلتقي سارمي نفسي على حضنك الدافئ ولا افارقه ساشم  
رائحتك الطيبة لكي ارتوي ستبكي عيوني لامتلائها برأيت يومها فقط  
لن افارقك امااه قد اعود أو ربما لن اعود لكن تذكري يوما ما سنلتقي  
يومها لن يكون هناك فراق بعد الآن.

معتوق رانية

أبلغوها سلامي

في عتمة الليل ينبثق نور هل هو نجم؟؟؟ لكنه لا يشبه النجوم وهاهي  
النجوم ترقص من حوله اهو السراب لا فقضية فلسطين حقيقة قضية  
اسير حكم عليه بالاعدام ظلما ليواجه مصيره وراء قضبان السجن  
الابدي نعم إنه القدس ترتجف قلوبنا لذكر اسمه وتخضع عقولنا لمكانته  
أما عن أبصارنا فلا ترفع ايها الطيور المهاجرة ان زرتي فلسطين  
فبلغها سلامي حجرة بحجرة وشجرة بشجرة ابلي تحيتي لكل احبتي  
صغير كبير ، عجوز .... ابلي السلام لارض الرجال صغيرهم شبل  
وكبيرهم اسد ايها الطيور اخبري فلسطين بما اقول انا جزائرية وإن  
لم اكن كذلك لكنك فلسطينية سلاما يا امي الحنونة سلاما يا اخت  
بلادي الطيبة قلبي جزائري ونبضه فلسطيني اخبريها أنني أتوق لاشم  
هواءها لكنني متأكدة أنه اعطر من الورود اخبريها انني اتمنى أن  
تدوس قدمي ترابك اعلم أنه احن من الأم على ابنها فلسطين حبيبتي  
الغالية لم ارك أمام عيني لكنني رايتك في كل زاوية من قلبي وكتبت  
بابك بحروف من شريان دمي لو استطعت القدوم لك لافديتك عمري  
ولو كان بيدي حيلة لرفعت الظلم عنك ايها الطيور اخبري اخوتي  
وأحبتي أنه مهما طال الليل سيأتي النهار مهما طال الطريق في نهاية  
ستنتهي اخبريهم أن هناك عالم آخر ترد فيه الحقوق وتزول الجروح  
يومها يا فلسطين يا ارض الملائكة يا جنة حولتك ايادي لعصابة إلى  
أرض يسودها الظلام فلسطين يا غالية افديك قلبي وروحي يوما ما  
ستشفى الآلام ويزول الضباب ستحلقي في سماءك عالية ليراك كل  
سائح ويمتلا برأيتك أسيرا

معتوق رانية

## الخاتمة:

الخاتمة اللهم انك تسمع كلامي و ترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي  
ولا يخفى عليك شيء من امري وانا البائس الفقير و المستغيث  
أستجير اللهم انصر إخواننا الفلسطينيين و الوجل المشفق المفز  
المعترف اليك بذنبه اسالك مسالة المسكين و ابتهل اليك ابتهل المذنب  
الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبة و ذل  
لك جسمه و رغم لك انفه انصر اخواننا و اغثهم يوما لا سند لهم غيرك  
و سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين

## فهرس الكتاب

- 1.....المقدمة
- 2..... اهداء
- 4-3..... خاطرة فلسطين ... برادي نور اليقين
- 6-5..... فلسطين تنادي ... قادري حورية
- 8-7..... فلسطين ... انسقزبير
- 12-9..... نحن من فلسطين وإليها راجعون ... عبد الغاني بلخير
- 13..... فلسطين عربية والقدس لنا
- 14..... الام فلسطين من انا... شيماء عبيب
- 16-15..... حبري جزائري شرقي خلود
- 18-17..... القدس
- 19..... جرح فلسطيني لعروس مرضية
- 22-20..... . عبدلغاني بلخير
- 23..... صرخة بلد المغتصب عقابي هديل
- 25-24..... فلسطين جريحتي الأسيرة
- 28-26..... أنا بنت فلسطينية ... عقابي هديل
- 30-29..... ابني جلادي ... عقابي هديل
- 32-31..... أفديك دمي ... براكنة مصطفى
- 34-33..... هلوسة ضائعة .. شرقي خلود

- ص35 اتعرفون من انا ... شرقي خلود.....35
- حلمه هو حلمي.....معتوق رانية.....37-36
- لن اتخلي عنك فانت من تخلى..معتوق رانية.....39-38
- وجدت طريقا في الظلام.جلابيلالرميصاء نور الايمان..41-40
- أشعة الامل ...كوثر حمايد.....42
- متمردة حياتي .....43
- فلسطين.....بلونيس رحمة.....44
- لا بأس أن تاذيت في العشرين ....عباس عائشة .....46-45
- يوما ما ساعد....معتوق رانية.....48-47
- ابلغوها سلامي .....معتوق رانية.....49
- خاتمة.....50